في إشادة مجلس حقوق الإنسان بدور مركز الملك عبدالله للحوار (كاسيد)

العالم يقدر مواقف خادم الحرمين الشريفين في إرساء قيم العدل وحماية حقوق الإنسان

حقوق/ خاص

قال معالي الدكتور بندر بن محمد العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان: إن إشادة مجلس حقوق الإنسان، بدور مركز الملك عبدالله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (كاسيد)، يؤكد تقدير المجتمع الدولي لجهود خادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله- ومبادراته المقدرة من أجل إرساء قيم العدل والسلام والتعايش السلمي وحماية حقوق الإنسان في جميع دول العالم من أي اعتداءات أو انتهاكات قد تحدث نتيجة لاختلاف المعتقدات أو الثقافات.

واعتبر معاليه هذه الإشادة دليلًا على حرص الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان على دعم ومساندة هذه الجهود والمبادرات لتحقيق أهدافها النبيلة وتجنيب البشرية ويلات الصراع والصدام بين أتباع الأديان والثقافات وما يترتب عليها من أخطار.

وأضاف الدكتور العيبان: «إن المجتمع الدولي أدرك بوضوح توجهات حكومة المملكة لتحقيق التقارب والتعايش السلمي بين أتباع الأديان والثقافات والإفادة من ذلك في حماية حقوق الإنسان وكرامته، فتسابقت دوله في تأييد ودعم هذه الجهود والتي توجت بتدشين مركز الملك عبدالله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في العاصمة النمساوية، بمشاركة ممثلين لجميع الأديان والمعتقدات والثقافات، فضلا عن انتخاب المملكة عضوًا بمجلس حقوق الإنسان الدولي بالأمم المتحدة لدورتين متتاليتين، كدليل واضح على ما يشهده مجال حقوق الإنسان في المملكة من تطور ودعم كبيرين من حكومة خادم الحرمين لنشر ثقافة حقوق الإنسان وتفعيل آليات حمايتها، ومؤازرة كل جهد إقليمي ودولي يحقق هذا الهدف».

وثمن الدكتور العيبان جهود الأمانة العامة لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز في تبني عدد كبير من المبادرات والأنشطة التي تهدف لنشر ثقافة حقوق الإنسان ونقلها من الأطر النخبوية والتنظيرية إلى أرض الواقع، من خلال برامج حوارية وعملية تجمع كل أتباع الأديان والثقافات، وتقدم حلولًا جذرية لبعض المشكلات التي تعاني منها بعض المجتمعات في مجال حقوق الإنسان، منها القضايا الخاصة بحقوق الطفل وحمايته من الإيذاء، معربًا عن ثقته في قدرة المركز على مواصلة مسيرته الناجحة والمتميزة لمد جسور الحوار الهادف أو الموضوعي بين أتباع الأديان والثقافات، وترجمة مضامين مبادرات القيادة الرشيدة إلى ممارسات عملية تنتصر لكل قيم العدل والسلام والتعايش بين كل بني البشر من دون أدنى تمييز.

جاء ذلك في تصريح لمعاليه بمناسبة إشادة مجلس حقوق الإنسان، خلال اجتماعه الأخير في جنيف، بالدور الكبير لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في ديباجة اعتماد المجلس لقرار مكافحة التعصب والعنف والتمييز.